

تفسير البغوي

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتَنَّا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ
خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابَسَاتٍ لِّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

فقال : (يوسف) يعني : يا يوسف (أيها الصديق) والصديق الكثير الصدق (أفطنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى يابسات) فإن الملك
رأى هذه الرؤيا (لعلني أرجع إلى الناس) أهل مصر (لعلهم يعلمون) تأويل الرؤيا . وقيل
: لعلهم يعلمون منزلتك في العلم . فقال لهم يوسف معبرا ومعلما : أما البقرات السمان
والسنبلات الخضر : فسبع سنين مخصيب ، والبقرات العجاف والسنبلات [اليابسات]
فالسنوات المجذبة ، فذلك قوله تعالى إخبارا عن يوسف :